**محاضرات في القياس والتقويم التربوي**

**(الجزء الثالث)**

**قسم التربية الدينية**

**المرحلة الرابعة**

**2021- 2022**

**أهداف الاختبارات/ ترك**

بناءً على المفهوم المعاصر للاختبارات، يمكن تحقيق عدد من الأهداف نجمّلها في التالي:

* قياس المستوى العلمي، والتحصيلي للطلاب، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
* وضع الطلاب في مجموعات، وقياس مدى تقدّمهم في المادة.
* التنبؤ بأدائهم في الأعمال الموكّلة إليهم في المستقبل.
* معرفة الفروق الفردية بين الطلاب، سواء المتفوّقون منهم، أم بطيئي التعلم. تشجيع واقعية التعليم، ونقل الطلاب من صف إلى آخر، ومنح الدرجات والشهادات.
* معرفة مجالات التطوير اللازمة للمناهج، والبرامج، والمقرّرات الدراسيّة.

**خصائص الاختبار الجيّد**

تحدّد الصفات الأساسيّة التالية خصائص الاختبار الجيّد، والتي تتمثل في:

**أولا: الثبات:**

المقصود بالثبات، هو المحافظة على نفس الموقع تقريباً، أو البقاء على حاله لفترة طويلة، ويقصد بمفهوم ثبات الاختبارهو خلوّه من الأخطاء غير المنتظمة، التي تعطّل عملية القياس، وأيضاً قياس الاختبار لمقدار تحقيق السمة التي يهدف لقياسها.

**ثانيا: الموضوعية:**

المقصود بالموضوعية هو عدم تأثر تطبيق الاختبار، وتصحيحه، أو أداة القياس المستخدمة، وتفسير نتائجه بالحكم الذاتي للمصّحح، وتعني أيضاً إخراج رأي المصّحح، وحكمه الشخصي من عملية التصحيح القائمة، أي عدم توقّف علامة من قام بالاختبار على من يصحّح ورقته، وعدم اختلافها، باختلاف المصححين لها، فيكون الجواب معدّاً، ومحدداً سلفاً، لا يختلف عليه أحد، كمّا هو الحال في الأسئلة الموضوعية، وقد يعتبر بعضهم أنّ الموضوعية وجه آخر للثبات.

**ثالثا: الصدق:**

لتحقيق الصدق يراعي المعلم أكثر أساليب التقويم ملاءمة، وذلك بهدف التأكّد من تحقيق الطالب هدفاً تعليمياً معيناً، لذلك يكون مهتماً بتوفّر صدق التقويم في الاختبار الذي يبنيه، وبذلك يمكن القول، إنّ الاختبار الصادق يكون ثابتاً، ولا يصّح القول إنّ كل اختبار ثابت يكون صادقاً؛ لأنّ الصدق يهتم بنتائج التقويم المحدّدة، وتساعد صحّة تفسيرها على تحقيق ذلك.

**الاختبارات الموضوعية**

الاختبارات الموضوعية ذات الاجابة المنتقاة : سميت هذه الاختبارات بها الاسم لانها تخرج عن ذاتية المصصح ، ولا تتاثر به عند وضع الدرجة ، كما يمكن لأي انسان ان يقوم بعملية تصحيحها اذا اعطي له مفتاح لاجابة ، ان معظم الاسئلة الموضوعية يتعرف فيها الطالب على الا جابة دون ان يسترجعها

ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية ، وقد اشتهرت باسم الموضوعية لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح ، وهي أنواع متعددة أشهرها : الصواب والخطأ ، والاختيار من متعدد ، والمقابلة ، والتكميل .

ومع ما تتميز به الاختبارات الموضوعية من موضوعية وشمول وارتفاع في معاملي الصدق والثبات وسهولة في التطبيق والتصحيح إلا أن إعدادها صعب وتقصر عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كالتركيب والتقويم كما أنها تفتح مجالاً للغش والتخمين من قبل المفحوصين ، ولذلك فإنه ينصح بعدم استخدامها منفردة دون الاختبارات المقالية ، بل يفضل المزج بين النوعين وهذا يعود طبعاً إلى طبيعة المادة الدراسية .

**مزايا الاختبارات الموضوعية :**

1- ان الاجابة على السؤال الموضوعي ، اجابة محددة ، لا تقبل الالتواء ، او التأويل.

2- اسئلة الاختبار الموضوعي ، كثيرة العدد وتستطيع ان تغطي محتوى المادة الدراسية بشكل ملموس.

3- لا يتأثر المصحح بلغة الطالب ، او تنظيمه للاجابة ، او جودة خطه وذلك لايوجد اثر كبير لذاتية المصحح.

4- يستطيع كل فرد ان يصحح الاختبار في حالة اعطاءه مفتاح الاجابة ، او الطريقة التي يتسم فيها التصحيح.

5- مدة الاجابة على السؤال الواحد قصيرة ، قد لا تستغرق اكثر من دقيقة واحدة في معظم الحالات.

6- درجة الصدق والثبات فيها مرتفعة من حيث الشمولية الاسئلة للمادة الدراسية واستقرار الدرجة في حالة اعادة الاختبار نفسه على الطلاب انفسهم.

**عيوب الاختبارات الموضوعية :**

1- تحتاج الى وقت طويل في تصميمها ، فالاختبار الواحد قد يأخذ من المصمم ، اضعافاً مضاعفة من الوقت الذي يحتاجه المقالي.

2- لا تقيس عمليات عقلية عليا في معظم انواعها ، اذ تقصر هذه الاسئلة في كثير من الحالات من ان تقيس عمليات معينة : كالتقويم والتركيب والتحليل.

3- تعجز عن قياس : اتجاهات وقيم وميول الطلاب.

4- تساعد على الغش من الزملاء ، خاصة اذا كانت المراقبة سهلة ، وغير شديدة.

5- قد يلجأ المتعلم الى تخمين الاجابة في حالة الاسئلة التي لا يعرفها ويعتبر هذا العيب من اهم عيوب اسئلة التعرف ، ولايوجد علاج تام لهذه المشكلة ، **ولكن هناك عدة طرق للاقلال من اثرها ومن اهمها:**

1- زيادة عدد الحلول البديلة . ذلك اهن زيادة عدد البدائل يقلل من احتمال تخمين الاجابة الصحيحة ، فالسؤال الذي يحتوي على خمس بدائل يكون فيه احتمال تخمين الاجابة الصحيحة (20%) فقط، في حين ان السؤال الذي يحتوي على بديلين يكون فيه احتمال تخمين الاجابة الصحيحة (50%) وهو اعلى احتمال ممكن.

2- جعل البدائل الخاطئة جذابة للمتعلم الذي ينقصه الفهم اللازم او المعلومات اللازمة للاجابة على السؤال اجابة صحيحة .( اي ان تكون البدائل الخاطئة متجانسة مع البديل الصحيح).

3- اعطاء وقت كافي للمتعلمين للاجابة على الاسئلة ، حيث ان ضيق الوقت من العوامل التي تدفع المجيبين على الاختبار الى التخمين حتى يمكنهم انهاء الاجابة على جميع الاسئلة في الوقت المحدد.

**انواع الاختبارات الموضوعية**

**أولا: اختبارات الصح والخطأ:**

اختبارات الصح او الخطأ :وهي عبارة عن عدد من الاجابات الصحيحة التركيب . وهي اما ان تكون صحيحة في معناها ، او قد تكون خطأ ، ولا يجوز ان تحتمل التأويل بحيث ان السؤال الواحد يحتمل الصح والخطأ معاً.

ان الاجابة على مثل هذه الاسئلة ان نضع امامها كلمة (نعم ) او كلمة (لا) .او كلمة (صح ) او (خطأ) وقد نضع امام العبارة كلمتين : (صح ،خطأ) ، ونطلب من الطالب ان يضع دائرة حول كلمة صح او خطأ. وقد نطلب منه ان يضع خط تحت اي من الصح والخطأ . ويستحسن ان يبتعد المعلم ما امكن من ان يطلب منهم وضع اشارة مثل او × ، لان بعض الطلاب قد يتحايلون على علامة الصح فيضعون اشارة بسيطة عليها وتصبح هكذا . مما يجعل المعلم في حيرة من امره فيما اذا كان الجواب باشارة الصح او باشارة الخطأ وقد يحاججه الطلاب على ذلك.

**القواعد التي ترتكز عليها في تصميم اختبارات الصح والخطأ**

1.ان تصميم الاسئلة اما ان تكون صحيحة اوغير صحيحة ، لا تحتمل تأويلات اخرى مثال خاطئ : يغلي الماء في درجة حرارة 100.

2. تجنب العبارات التي نصفها الاول صح ونصفها الاخر خطأ او بالعكس . مثلاً ( لقب خالد بن الوليد بسيف الله المسلول وهو الذي قاد معركة القادسية ).

3. يفضل استعمال كلمة (نعم ، لا ) بدلاً من استعمال كلمة (صح، خطأ) ، لأنها اسهل على الطلاب خاصة في المرحلة الابتدائية.

4. تحاشي استخدام كلمات مثل : ( غالبا) ، (احيانا) ،( عادة) ، لأن مثل هذه العبارات تحتوي اجابة صحيحة ، كما تحتوي اجابة خاطئة ، فكلمة احيانا على سبيل الافتراض وضعت في سؤال يحتمل الصح ، ويحتمل الخطأ ايضاً.

5.تجنب العبارات التي تحتوي على النفي بقدر الامكان والا يجب وضع خط تحت علامة النفي حتى ينتبه الطالب اليها.

6. يجب ان يتضمن السؤال فكرة واحدة فقط.

مثال خاطئ :تقع جدة على ساحل البحر الاحمر الى الشرق من مكة .

7.ان يتجنب المعلم استعمال كلمات الكتاب حرفياً .

8.ان يرتب المعلم الاجابات الصحيحة والخطأ ، ترتيباً عشوائياً.

9.يستحسن ان يكون نوع من التساوي بين الاجابات الصحيحة والاجابات الخطأ وذا كان ولابد من وجود عدم تساوي فلتكن النسبة بين الصحيحة والخطأ متقاربة.

**مزايا اختبارات الصح والخطأ:**

1.تناسب الاطفال الصغار ، والضعيفين في القراءة . وهذا لا يمنع من استعمالها في المراحل الدراسية العليا.

2. تعتبر شاملة لجميع مجال السلوك المراد قياسه ، لأنها كثيرة العدد وتغطي محتوى المادة الدراسية بشكل جيد.

3.تعتبر مخرجاً كبيراً يلجأ اليه المعلم في الحالات التي لا يوجد للسؤال اكثر من احتمالين.

**عيوب اختبارات الصح والخطأ :**

1.لا تقيس عمليات عقلية عليا ، وانما تقيس اهدافاً بسيطة تتعلق بالمعلومات والمعارف.

2.تفسح المجال للتخمين بنسبة تصل الى 50%.

3.من الصعب ان يكون المعلم فكرة واضحة عن قدرة الطالب التحصيلية ، لأن الطالب قد يخمن الاجابة تخمينا ، وهذا ما يجعل المعلم غير قادر على تشخيص نقاط القوة والضعف عند الطالب.

4.درجة الثبات فيها منخفضة ، قياساً لدرجة الثبات في الاسئلة الموضوعية الاخرى من نوعي الاختيار من متعدد ، ولعلاقة ذلك بنسبة التخمين.

**ثانيا: اختبارات المطابقة ( المزاوجة)**

يتألف سؤال المطابقة من قائمتين ، يطلب من المفحوص التوفيق بين ما جاء في القائمة الاولى وما جاء في القائمة الثانية . وذلك اما عن طريق التوصيل بين كل واحدة من القائمة الاولى وما يناسبها في القائمة الثانية ، او ترك القائمة الثانية بدون ترقيم . ووضع رقم كل فقرة من القائمة الاولى ، لكل فقرة من القائمة الثانية .

ان القائمة الاولى تسمى ( المقدمات) اما القائمة الثانية تسمى (الاستجابات) . مثال على ذلك:

ضع حرف الدولة في القائمة الثانية على الخط الموجود امام رقم الحاكم الذي تنتمي اليه في القائمة الاولى :

-1.صلاح الدين الايوبي أ.الاخشيدية.

-2.عبد الرحمن ناصر ب. الاموية.

-3.هارون الرشيد ج.الاندلسية.

-4.الوليد بن عبد الملك د.الايوبية.

ه.الحمدانية.

و.العباسية.

ز.الفاطمية.

**شروط اعداد اختبارات المطابقة**

1.ان يكون هناك تجانس تام بين القائمة الاولى والقائمة الثانية.

فلو فرضنا اننا شكلنا قائمتين على النحو التالي:

القائمة الاولى (ابن عبد ربه ، ابو فرج الاصفهاني ، طه حسين ، خالد ابن الوليد)

القائمة الثانية ( الاغاني ، حديث الاربعاء ، كليلة ودمنة ، العقد الفريد ، سيف الله المسلول).

يلاحظ في القائمة الاولى تجانس في الاسماء باستثناء اسم خالد ابن الوليد ، فبينما تدل الاسماء الاولى على مؤلفين ، نجد ان الاسم الاخير خالد ابن الوليد يدل على قائدة من قادة المسلمين .

2.ان تكون مفردات كل قائمة قصيرة ما امكن حتى لا يرتبك الطالب عند عملية التوفيق.

3.ان لا يزيد عدد الفقرات القائمة عن (10) كي لا يتشتت ذهن الطالب.

4.يجب تفادي المطابقة التامة حيث يتساوى عدد المقدمات وعدد الاجابات ، ففي هذه الحالة سوف يتعرف التلميذ على اجابة احد الاسئلة تلقائياً بعد تحديد اجابات الاخرى في المجموعة ويمكن تفادي التطابق التام بجعل عدد الاجابات اكبر من عدد الاسئلة او بجعل بعض الاجابات صالحة لعدة اسئلة.

5.يجب ان تنظم ورقة الامتحان بحيث تكون الفقرة كاملة في نفس الصفحة .

**مزايا اختبارات المطابقة :**

1.تتطلب حيزاً اقل في طباعتها ، كما توفر وقت الطالب في القراءة والحل وذلك بسبب اشتراك مجموعة من الفقرات في نفس البدائل .

2.عملية الحرز والتخمين تكون قليلة بالمقارنة مع بعض الاسئلة من نوع صح او خطأ.

**عيوب اختبار المطابقة:**

1.محدودة في استخداماتها بالموضوعات التي تحتوي على عدد قليل من الفقرات المتجانسة التي يمكن ان تشترك في مجموعة واحدة من البدائل الفعالة ، ولذلك لا تصلح اسئلة المطابقة في حالة الوحدات الصغيرة او فصل واحد من المادة الدراسية .

2.مجال استعمالها محدود ولا نستعملها الا في حالة المطابقة بين شئ واخر.

**ثالثا: اختبارات الاختيارات من متعدد :**

تعتبر هذه الاسئلة من افضل انواع الاسئلة الموضوعية على الاطلاق ، فهي تقيس اهدافاً عقلية عليا يصعب على الاسئلة الموضوعية الاخرى قياسها.

يتألف السؤال من نوع الاختبار من نوع متن ، ويكون: اما على شكل السؤال ، واما على شكل جملة ناقصة . ويستحسن ان يكون المتن على شكل السؤال ، اما الاجابة فتأتي على شكل مموهات او بدائل وهي اجوبة محتملة للسؤال .احد هذه المموهات صحيح والباقي خطأ . والعكس صحيح ايضا ، والمموهات قد تكون ثلاثة او اربعة او اكثر .

**مزايا اختبارات الاختيار من متعدد:**

1.مرونتها الكبيرة اذا يمكن استخدام اسئلة الاختيار من متعدد في قياس العديد من اهداف التعلم من المستويات المختلفة حسب تصنيف بلوم.

2.يرتبط هذا النوع بواحد من اهم الاهداف العامة للتربية وهو تنمية القدرة على حل المشكلات ، فمعظم مشكلات الحياة لا يتطلب ابتداع حلول جديدة ، وانما يتطلب الاختيار من بين عدة حلول ، وينشأ الفشل من عدم القدرة على التمييز بين الحلول المختلفة واتخاذ قرار بافضل حل ممكن.

3.يمكن التحكم في مستوى صعوبة السؤال او الفقرة عن طريق تغير او تعديل درجة التجانس بين البدائل ، فكلما اقتربت البدائل من بعضها كانت الفقرة صعبة ، وكلما قل تجانس البدائل كانت الفقرة اسهل .

4. اذا قارنا هذا النوع بنوع الصواب والخطا فأننا نجد ان نسبة التخمين في اسئلة الصواب والخطأ اكبر .

5.تستطيع اسئلة الاختيار من متعدد ان توفر للمعلم وسيلة قيمة لتشخيص التحصيل الدراسي ، وبخاصة اذا تنوعت البدائل في درجة صحتها فقط ، مثال على ذلك:

-افضل الطرق لعدم الاصابة بمرض الكوليرا:

أ.اخذ لقاح الكوليرا.

ب.عدم الاختلاط بالمرضى.

ج.غلي الماء قبل شربه.

د.غسل الخضروات الطازجةجيدا قبل اكلها.

6.من السهل لاستجابة لاسئلة الاختبار من متعدد من الاستجابة لاسئلة الصواب والخطأ اذ يشعر المتعلمين ان اسئلة الاختيار من متعدد اقل غموضا من الصواب والخطأ.

**رابعا: أسئلة الإكمال**

يقصد بأسئلة الإكمال بأنها عبارة يكتبها المعلم، قد حذف منها كلمة أو أكثر، وتم وضع مكان كل كلمة محذوفة خط أو عدة نقط، ويطلب من المتعلم أن يضع من عنده الكلمات المحذوفة التى تجعل معنى العبارة مكتملاً وواضحاً.

**مزايا أسئلة الإكمال:**

1- سهولة وضعها وتصحيحها.

2- شاملة نسبيا للمادة العلمية المراد الاختبار فيها.

3- مجال التخمين فيها ضعيف نسبيا.

**مخرجات التعليم التى تقيسها أسئلة الإكمال**

1) اختبار معانى المفردات والمصطلحات.

2) اختبار المخرجات المتعلقة بالحقائق البسيطة كالأسماء والتواريخ والأحداث والأماكن والأوصاف البسيطة.

3) اختبار المخرجات المتعلقة بمعرفة المبادئ.

4) اختبار المخرجات المتعلقة بمعرفة الطريقة والأسلوب.

5) اختبار المخرجات المتعلقة بقياس التفسير البسيط للمعلومات.

**قواعد إعداد أسئلة الإكمال**

1) يجب أن تصاغ العبارة الناقصة فى شكل مختصر على قدر الإمكان حتى يكون السؤال واضحا لا غموض فيه وبحيث تتحدد الإجابة عليه تماما ولا يصلح ملء الفراغ إلا بالإجابة المطلوبة.

2) يجب ألا تحتوى العبارة على عدد كبير من الفراغات لأن وجود فراغات كثيرة يؤدى إلى غموض السؤال وبالتالى إلى تنوع الإجابات تنوعا كبيرا ويجب ألا تحذف من العبارة إلا الكلمات الرئيسية فقط.

وكقاعدة عامة يحسن أن تحتوى العبارة على كلمة واحدة ناقصة أو كلمتين ناقصتين فقط حتى يتمكن المتعلمون من فهم السؤال والإجابة عليه.

**خامسا: أسئلة الإجابات القصيرة:**

اختبارات الإجابة القصيرة (Short answer exams)

تتكون اختبارات الإجابة القصيرة من مجموعة كبيرة من الأسئلة، ويجب على المتقدم للاختبار الإجابة عنها من خلال جملة، أو فقرة قصيرة، أو حلّ لمشكلة مطروحة. وتختلف الأمور التي يسعى هذا النوع من الاختبارات لقياسها، فقد تكون الأسئلة موجّهة لاختبار الذاكرة، أو اختبار معرفة المتقدم للمفاهيم، أو مقدار فهمه للمصطلحات، أو قدرته على الربط بينَ المفاهيم والمصطلحات المختلفة.

**نصائح للنجاح في الامتحان / ترك**

إنّ التعامل مع الامتحان يتم بنفس الطريقة لمختلف المجالات سواء كان الطالب يدرس الاقتصاد، أو علم النفس، أو التاريخ، أو أي من المجالات الأخرى، وعلى الطالب أن يَعلَم أنّ الهدف من الامتحان ليس خداعه، ولذلك عليه أن يتجنّب الخوف والقلق، وأن يُذكّر نفسه بأنّه قادر على الإجابة عل جميع الأسئلة.

وفي ما يلي مجموعة من النصائح التي تُساعد الطالب على النجاح في الامتحان:

**أولا: مراجعة نماذج الامتحانات السابقة:**

مراجعة نماذج الامتحانات السابقة تُساعد على الاقتراب من أسئلة الامتحان الحالي، ومعرفة نوعية الأسئلة التي تُطرَح عادة؛ إذ قد تكون هناك أسئلة تقيس مدى الذكاء وتكون قصيرة مثل ملْء الفراغات، وهناك أسئلة تكون طويلة وتقليدية تتطلّب فهماً عميقاً للمادة مثل أسئلة المقال أو المسائل الحسابية، كما تساعد الامتحانات السابقة الطالب على معرفة كيفية تنظيم إجاباته، بالإضافة إلى تنظيم وحساب الوقت اللازم لاجتياز كل سؤال بناء على المعلومات اللازمة للإجابة عليه إجابة كاملة، ومن خلال معرفة الإجابة النموذجية لكل سؤال.

**ثانيا: قراءة جميع الأسئلة بعناية تامة:**

من الممكن أن يتسبّب التوتر والخوف من الامتحان في فهم الأسئلة بطريقة خاطئة، وما إن يدرك المرء الغاية من السؤال حتى يكون قد أضاع وقته في إجابة خاطئة، لذلك يجب قراءة الأسئلة منذ البداية بتمعُّن كبير وبدقّة تجنُّباً لمضيعة الوقت، ويجب على الطالب أن يحاول حلّ جميع الأسئلة حتى وإن لم يعرف الإجابة المناسبة، فإنّ الإجابة بقدر قليل قد تمنحه بعض الدرجات، كما يمكن أن يضع الطالب علامة عند الأسئلة التي يشعر أنّها سهلة ويستطيع الإجابة عليها بسهولة وسرعة.

**ثالثا: إدارة الوقت:**

يجب على الطالب أن يُعيّن وقتاً لكلّ سؤال، وأن يُعطيَ نفسه المهلة الكافية للتفكير فيه، مع مراعاة أن يكون صارماً مع نفسه لتجنُّب عدم إضاعة وقته، والاهتمام بأسئلة مُعيّنة على حساب أسئلة أخرى، وعليه أن يترك لنفسه بعض الوقت في النهاية للعودة للأسئلة من جديد، والتأكد من الإجابات، وإضافة معلومات جديدة إن لَزِمَ الأمر.

**رابعا: هيكلة الإجابة:**

يجب على الطالب أن يعطي نفسه وقتاً كافياً لتنظيم الإجابات وهيكلتها وليس المباشرة بحل الأسئلة بمجرد قراءتها، فمثلاً عند كتابة موضوع تعبير في الامتحان، يجب أن يتمّ هيكلته وتنظيمه ليتكوّن من مقدمة، ثم الانتقال إلى النقاط الرئيسية وإنهائه بالخاتمة، كما أنّ هيكلة الإجابة تمنحها قوة وتدعمها بدلاً من الإجابة العشوائية، وفي الأسئلة الطويلة عادة ما يُنصَح بأن يُجيب الطالب على جميع أجزاء السؤال، وألّا يُركّز على جزء معين ويُهمل بقية الأجزاء؛ حيثُ إنّ لكل فرع درجة معينة، كذلك يجب تجنُّب الكتابة النثرية، وإنّما يُفضَّل تقسيم الإجابة لإبراز النقاط الأساسية؛ حيثُ يُبيّن ذلك مدى فهم المادة.

**خامسا: البدء بالأسئلة السهلة فالأصعب:**

يُفضَّل أن يبدأ الطالب بالإجابة على الأسئلة السهلة والتي كان قد وضع إشارة بجانبها، ثم الانتقال إلى الأسئلة الصعبة مع مراعاة عدم الإسهاب في الإجابة إن لم يتطلّب الأمر.

**سادسا: استكشاف جميع جوانب السؤال:**

ويعني ذلك أن هناك أسئلة بحاجة إلى أخذ بعين الاعتبار أكثر من جانب، وهنا لا بُدّ أن يجيب الطالب عليها بإسهاب ومناقشة الجانبين دون اختصار، ثم يختَتِم إجابته بكتابة وجهة نظره إن لَزِمَ الأمر. التأكد من الإجابة على جميع الأسئلة: ويتم ذلك من خلال الإجابة على العدد المطلوب من الأسئلة الإجبارية التي قد يكون أُشيرَ إليها في بداية الامتحان أو قد قام الطالب بعدّها.

**سابعا: التحقق من الإجابات:**

يجب على الطالب عند الانتهاء من الامتحان أن يراجع إجاباته ويتحقق منها قدر استطاعته، فيساعده ذلك على إضافة معلومات إضافية إن لزم الأمر، كما يساعده على تصحيح الأخطاء الإملائية إن وُجِدَت، وقد يتفاجأ الطالب بأهمية الدقائق الأخيرة التي تسبق تسليم ورقة الامتحان والتي يتم فيها التحقُّق من الإجابات.

أما بعد الامتحان، فيجب على الطالب ألّا يُراجع إجاباته مع زملائه، كما عليه ألّا يحاول معرفة ما إذا كانت إجاباته صحيحة أم خاطئة ويناقش زملاءه بها؛ كي لا يضعف ويشتت تركيزه، بل عليه أن يُكثّف جهوده في مذاكرة الامتحان التالي ليقوم بأدائه فيه على أكمل وجه.

**نصائح للتخلص من الخوف من الامتحان/ ترك**

إنّ الخوف والقلق من الامتحان في حدود المعقول هو أمرٌ طبيعي جداً؛ إلّا أنّه يجب على الطالب أن يستغلّ ذلك في المذاكرة والدراسة، وأن يجعل منه دافعاً قوياً لنيل أعلى الدرجات، أمّا إذا كان الخوف من الامتحان أمر مبالغ فيه، فإنّ ذلك يستوجب العلاج للتخلص من الخوف والقلق الزائد.

وفيما يلي بعض النصائح التي تُساعد على التخلُّص من التوتر والخوف من الامتحان:

* الحرص على أخذ قسطٍ كافٍ من النوم ليلة الامتحان وإراحة الجسد؛ ممّا يمنح الطالب المزيد من الهدوء والقدرة على التركيز.
* التوكُّل على الله والذهاب للامتحان في وقت مبكر، وأخذ قرطاسية زائدة للاحتياط.
* تناول وجبة إفطار صحية لتزويد الجسم بالطاقة اللازمة والمساعدة على التفكير السليم خلال الامتحان، والابتعاد عن شرب المُنبّهات قبل الامتحان.
* الحرص على ممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم؛ حيثُ إنّها تساعد في تخفيف التوتر والقلق.
* البدء بالبسملة عند استلام ورقة الامتحان وقراءة أدعية تسهيل الأمور.
* تجنب الغش في الامتحان لأنّ ذلك من شأنه أن يزيد من تشتيت العقل، وقد تكون الإجابة التي تم نقلها غير صحيحة، ويُفضّل مراجعة الملاحظات الهامة قبل الدخول إلى الامتحان لتذكُّر العناوين الهامة.

**ظاهرة الغش في الامتحان/ ترك**

أحد أنواع الغش هو الغش في الامتحانات، سواء في المدرسة أو الجامعة، أو أي اختبار يتحدد من خلاله مستوى الطالب العلمي أو العملي، والغش في الامتحان هو الاعتماد على جهود الغير وسلبها منه إما بإرادته أو رغماً عنه، من أجل الحصول على درجات أعلى وتحقيق النجاح لكن دون وجه حق.

تُعد ظاهرة الغش في الامتحانات ظاهرة سلبية منتشرة في مدارسنا، وهي من أكبر المشاكل التي يواجهها التعليم والمعلّمين، وأكثرها تأثيراً على الطالب وعلى المجتمع، إذ غالباً ما يجتمع الغش مع سلوكيات سلبية وأخلاق ذميمة أخرى، مثل الكذب والخداع والسرقة.

الغش في الامتحانات هو خيانة للنفس وخيانة للمعلم الذي يراقب قاعة الامتحان، وهو من ناحية أخرى سرقة لجهد شخص آخر، والحصول على امتيازات غير مشروعة، وكأي تصرف سلبي، يتبع الغش في الامتحان تصرفات سلبية أخرى، حيث يضطر صاحبه بطبيعة الحال إلى الكذب والتملص من الاتهام إن كشفه المعلم، ولذلك فالغش يجمع أسوأ الصفات معاً.

لقد حرّم الدين الإسلامي الغش بجميع أشكاله، بما في ذلك الغش في الامتحانات، فقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في حديث صحيح: "من غشّنا فليس منا"، والغش هو خيانة صريحة للأمانة وللمعلم وخداع للآخرين والحصول على مكاسب من خلال جهود الآخرين، والله تعالى حرّم الخيانة، وذلك يتضح في الآية الكريمة: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ" [الأنفال:27] .

**مخاطر الغش في الامتحانات/ ترك**

يترتّب على الغش في الامتحانات مخاطر عديدة يُذكر منها ما يأتي:

* استحقاق غضب الله تعالى، فالغش محرّم في كل الأحوال، وهو طريق لحرمان الله تعالى للغشاش من البركة وإجابة الدعاء.
* عرقلة العملية التعليمية التربوية، والإخلال بأحد أهدافها، وهو تقييم الطالب وإعطاؤه العلامة التي يستحقها، فالتقييم للطالب الغشاش هو بمثابة تزييف وتحريف لنتائجه وفهمه للمادة التدريسية.
* الإخلال بالمنظومة المجتمعية، فاعتياد الطالب على الغش سيدفعه للاستمرار به في امتحانات الثانوية والجامعة وحتى في امتحانات قبول الوظائف، وهذا ما يجعله فرداً سلبياً في المجتمع، يعتمد دوماً على غيره، ولا يتصف بالإبداع والإنتاج ولا يخدم أية مؤسسة يعمل فيها مستقبلاً، ولذلك فالغشاش مصدر خطر لأي مكان يتواجد فيه.
* تساهُل المعلمين والمراقبين في موضوع الغش في الامتحانات وعدم وضع عقوبات واضحة له، يسبب في خلق جيل كامل يتصف باللامسؤولية واللامبالاة والاستهزاء بالقوانين والأنظمة، وهو ما يقود إلى مشاكل مجتمعية أكثر خطورة مستقبلاً.

**أسباب الغش في الامتحانات**

يلجأ بعض الطلاب للغش في الامتحانات نتيجة للأسباب الآتية:

* ضعف التحصيل العلمي للطالب وإدراكه لذلك مما يدفعه للحصول على درجات أعلى بطرق أخرى غير الدراسة ومنها الغش.
* استهتار الطالب وقلّة تحمله للمسؤولية اللذان يدفعانه لعدم الدراسة والاستعداد بشكل كافٍ للامتحانات.
* انعدام ثقة الطالب في قدراته الذهنية والتحصيلية.
* وجود مشكلة تتعلق بفهم الطالب لمادّة معينة، أو مشكلة تتعلّق معلّمها.
* الشعور بالقلق المفرط من الامتحانات، مما يدفع الطالب للتخلص منه عن طريق الغش.
* وجود البيئة المناسبة للغش؛ فاستهتار المراقب وغش الطلبة الآخرين قد يكونا دافعاً للغش في الامتحانات.
* شعور الطالب بتمييز معلّم المادة بين الطلبة، مما يجعله يتّخذ من الغش وسيلة لإنصاف نفسه.
* قلّة وقت الامتحان، إذ يكون ذلك سبباً من أسباب الغش في الامتحانات أحياناً.
* الرغبة في إثبات قدرة الطالب على الغش واتّباع الأساليب المتنوّعة فيه من باب التسلية أحياناً، أو الشعور بالإثارة، أو إثبات الذات أمام الأقران.

**علاج ظاهرة الغش في الامتحانات**

تكمن حلول ظاهرة الغش في الامتحانات في اتخاذ تدابير عدّة يُذكر منها الآتي:

* تربية الأبناء على استشعار رقابة الله، فهذا ما ينتج جيلاً واعياً ومراقباً لنفسه ومستشعراً لهذه الرقابة حتى في ظل غياب رقابة المعلم.
* تفعيل دور الآباء والأمهات للتخلص من هذه الظاهرة، من خلال مجالس الآباء واجتماعاتهم الدورية.
* تشجيع الطلّاب على الدراسة، ووضع القوانين التحفيزية التي تُعنى بمكافأة الطالب عند تحسّن أدائه وإن كان هذا التحسّن بسيطاً؛ ممّا يرسّخ لدى الطلاب قيمة الاجتهاد الذاتي ويحفّزهم.
* إرغام الطالب الغشاش على التواصل مع المرشد التربوي للتوصل إلى حل لسلوكه الخاطئ قبل أن يصبح معدياً لزملائه.
* وضع عقوبات صارمة وواضحة تجاه الغشاشين.
* عمل نماذج مختلفة للاختبارات.